**الرمزية**

**نشأت الرمزية في اواخر القرن التاسع عشر نتيجة رد فعل على الرومانسية، واستمرت حتى اوائل القرن العشرين.**

**ظهر مصطلح الرمزية لاول مرة في مقالة كتبها الشاعر الفرنسي جان موريس ردا على من اتهم الرمزيين بالانحلال او الانحدار ، فقال : ( ان الشعراء الذين يسمون بالمنحلين انما يسعون للمفهوم الصافي والرمز الابدي في فنهم قبل اي شيء آخر) ثم اقترح استخدام كلمة رمزي بدلا من كلمة منحدر او منحل الخاطئة الدلالة، ثم انشأ جريدة اسماها ( الرمزي) واصدر بعدها بيان الرمزية.**

**كان رواد الرمزية الاوائل قد اخذوا على الرومانسية مبالغتها في الذاتية والانطواء على النفس، بحيث غدت غير آبهة بما يجري خارج الذات وافراطها في التهاون اللغوي والصياغة الشكلية، ولابد من الانطلاق مع العفوية والحرية الكاملة ليجري الابداع في اجواء خالية من القيود، ولابد من التماس ادوات لغوية جديدة هي الرموز للتعبير عن الحالات النفسية الفائقة بطريقة الايماء لا بالطريقة المباشرة الواضحة. وان كان الرمز مستخدما قبل المدرسة الرمزية الا انه معها يختلف، لقد اصبحت منهجا فنيا متكاملا ذا مواصفات عديدة واصبح الرمز قيمة فنية وعضوية ودخلت في نطاقه الرموز التاريخية والاسطورية والاشياء الموحية وافادت من المقومات الموسيقية واللونية والحسية والمشابكة بينها في لغة تعبيرية جديدة.**